البيروقراطية لا العنف ابرز مخاطر الاستثمار الاجنبي بالجزائر

الجزائر ـ من الامين شيخي:

قالت محللة بارزة في مجموعة كونترول ريسكس الاستشارية لادارة المخاطر ان البيروقراطية حلت محل العنف على رأس قائمة المخاطر التي يواجهها المستثمرون الاجانب في الجزائر.

وقالت سارة مايرز محللة شؤون شمال أفريقيا في المجموعة الاستشارية لرويترز امسي الاول ان ادراك المستثمرين لانحسار سنوات العنف في الجزائر اتسم «ببعض البطء».

واضافت على هامش مؤتمر للنفط في أفريقيا انتهى امس في الجزائر «الارهاب قطعا بات الخطر الثاني لاسيما للشركات في الجزائر (العاصمة) أو في (صناعة) النفط والغاز في الجنوب» مشيرة الى الصحراء المنتجة للنفط بجنوب البلاد.

وقالت «الوضع الامني في المنطقتين مستقر الان» مضيفة أن «قضايا مناخ العمل تتحول الى شاغل أكبر للمستثمرين».

وسقطت الجزائر عضو منظمة أوبك في دوامة حرب أهلية عندما الغى الجيش نتائج انتخابات تشريعية في عام 1992 كان حزب اسلامي متشدد في سبيله للفوز بها.

وخشيت السلطات من اندلاع ثورة على غرار الثورة الايرانية. ولقي ما يقدر بمئتي ألف شخص حتفهم في الصراع الذي أعقب الغاء الانتخابات مباشرة. وبهدف استعادة الامل أطلقت الحكومة الجزائرية خطة خمسية بقيمة 80 مليار دولار لاعادة الاقتصاد الى مساره وتوفير الوظائف التي تحتاجها البلاد بشدة.

وأصبحت الخطة ممكنة بفضل ارتفاع أسعار النفط مما ساعد البلد البالغ تعداد سكانه 33 مليون نسمة على جمع احتياطيات نقدية تبلغ نحو 60 مليار دولار.

وقالت مايرز «الاستثمار الاجنبي لم يرق لمستوى امكانيات الجزائر». وأضافت «العديد من الشركات لم تفكر بالجزائر في الماضي نظرا للمخاوف الامنية وهي بطيئة نوعا ما في ادراك أن مناخ (الاستثمار) تغير».

ويخطط الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي يقضي فترة رئاسية ثانية مدتها خمس سنوات لتوفير مليون وحدة سكنية ومليوني وظيفة و12 سدا و1300 كيلومتر من الطرق الساحلية لمجاراة المتطلبات المعيشية المتنامية في ثاني أكبر بلد أفريقي من حيث المساحة.

وتندلع القلاقل الاجتماعية بصورة شبه يومية بفعل احتجاجات على الافتقار الى السكن والوظائف. ويقدر معدل البطالة رسميا بنسبة 15,5 في المئة، لكن محللين مستقلين يقدرونه بنسبة أكبر بكثير لاسيما بين الشبان.

وقالت مايرز «منذ سنوات قليلة كان الشاغل الرئيسي للشركات هو الامن... واليوم يتعلق الشاغل الرئيسي بمناخ العمل مثل البيروقراطية والتشريعات الغامضة، والنظام المصرفي المتداعي، وصعوبة تملك الاراضي، وعدد من قضايا الاعمال الاساسية مثل صعوبات الحصول على تأشيرات السفر وتصاريح التنقل في أرجاء البلاد وهكذا».

وحتى أوائل عقد التسعينات كان الاقتصاد الجزائري يخضع للتخطيط المركزي. وتم رفع حظر كان مفروضا على التجارة الخارجية للقطاع الخاص في عام 1991، لكن سنوات من الصراع المرير أرجأت بداية التحرر الاقتصادي.

ولايزال جزء كبير من القطاع المصرفي يفتقر للمرونة والكفاءة فيما يشكو المستثمرون من أن خطط توسيع أعمالهم تعترضها دائما الجهات التنظيمية المشرفة على القطاع المالي في حين يتعين على اخرين الاعتماد على تدفق نقدي لتحديث عملياتهم.

وانحسرت أعمال العنف كثيرا في السنوات الاخيرة وقادت مبادرة للمصالحة أطلقت في شباط (فبراير) الى اطلاق سراح الفين من المتشددين الاسلاميين ووعدا بالتعويض المالي للضحايا بما في ذلك عائلات نحو ثمانية آلاف من المفقودين.

وقالت مايرز «تغيير صورة الجزائر سيستغرق وقتا. لن يحدث فجأة. لكنه شرط أساسي لجذب المستثمرين الاجانب».

الجزائر تطالب شركات النفط بعدم الاعلان عن اية اكتشافات دون التنسيق مع سوناطراك

■ الجزائر ـ اف ب: حذر وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل امس الخميس الشركات الدولية العاملة في قطاع الطاقة في الجزائر من «انه لا يحق لها» الاعلان عن اكتشاف حقول جديدة في الاراضي الجزائرية بدون تنسيق مع شركة سوناطراك الوطنية للمحروقات.

وقال الوزير الجزائري «لا يحق للشركات اعلان اي شيء بدون التنسيق مع سوناطراك وبدون موافقة الوزارة» وذلك اثر الاعلان عن اكتشاف مجموعتي اديسون الايطالية وريبسول الاسبانية حقولا جديدة من الغاز في الجزائر.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن خليل قوله ان هذه الشركات «لا يحق لها الاعلان عن اكتشافات دون التنسيق مع شريكها للتحقق من صحة المعطيات».

واضاف وزير الطاقة في ختام مؤتمر تجارة وتمويل النفط والغاز في افريقيا «كان علينا ان ننبه عددا كبيرا من الشركات التي كانت تعطي معلومات سيئة وشوهت مصداقية شريكتها سوناطراك بهدف وحيد هو زيادة اسعار اسهمها في اسواق الاوراق المالية».

وقال خليل «تحركنا بقسوة شديدة حيال هذه الشركات التي تعلن معطيات غير صحيحة وتسيء الى مصداقية سوناطراك ومصداقية كل البلد».

واعلنت مجموعة اديسون الايطالية الناشطة في مجال الغاز الاحد الماضي اكتشاف حقل غاز ضخم في الصحراء الجزائرية.

وقال المدير المنتدب للمجموعة اومبرتو كادرينو لصحيفة (كورير ديلا سيرا) ان «المسألة تتعلق بحقل يحوي بين مئة و120 مليار متر مكعب اي بزيادة ثلث عن الحقل المصري احد اهم الحقول في المتوسط».

من جهتها اعلنت اكبر مجموعة نفطية اسبانية ريبسول الاثنين الماضي اكتشاف الغاز في الصحراء الجزائرية مع انتاج اساسي من 736 الف متر مكعب يوميا اثناء تجربتين في وسط الصحراء الكبرى.

اصدار أدوات مالية جديدة يحتاج لتعديل قوانين في العالم العربي

دبي ـ من دايان كانداب:

قال مسؤولون بالقطاع المالي ان الحكومات العربية تحتاج لتعديل قوانينها التي تقيد اصدار أدوات مالية جديدة في الوقت الذي يتيح فيه التطور الاقتصادي السريع المزيد من الطلب على مثل هذه الاوراق المالية، التي تحول الاصول والمديونيات غير المتداولة، مثل القروض، الى أوراق يمكن تداولها في السوق.

وتقول البنوك ووكالات التصنيف الائتماني منذ فترة طويلة ان النمو السريع في ائتمان المستهلكين واسواق العقارات في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا قادر على احداث ازدهار في سوق الادوات المالية الجديدة.

لكن المنطقة شهدت تداول ما قيمته نحو ملياري دولار فقط في مثل هذه الاوراق العام الماضي وهي نسبة ضئيلة بالمقارنة مع 407,5 مليار يورو (حوالي 500 مليار دولار) هي حجم تداول مثل هذه الادوات المالية في السوق الاوروبية.

وقال ابراهيم مردم بيه من شركة بي.اس.ئي.سي ـ بيمو للاوراق المالية في لبنان متسائلا في مؤتمر في دبي اختتم أعماله امس الخميس «لماذا لا يوجد المزيد من الادوات المالية الجديدة في المنطقة». وأضاف «هناك الكثير من الطلب والقليل من الاصدارات. السبب هو العوائق الرقابية».

فليس لدى العديد من الدول العربية قوانين واضحة تحكم اصدار أدوات مالية لاغراض خاصة، وهي اصدارات قانونية يمكن لمصدريها مثل البنوك ان يحولوا اليها أصولا منها قروض عقارية أو تسهيلات لشراء سيارة او قروض بطاقات ائتمانية.

ويمكن في هذه الحالة اصدار اوراق مالية مقابل العائد على هذه الاصول مما يوفر السيولة ويخفض المخاطر عن طريق رفعها من ميزان أرباح وخسائر الجهة المصدرة.

ومن وجهة نظر المستثمرين الذين يشترون هذه الاوراق المالية فان الادوات المالية المصدرة لاغراض خاصة لا تمكن دائني الجهة المصدرة من وضع ايديهم على الاصول.

وقال جيل سان مارك من شركة جيد لوايريت نويل الفرنسية للاستشارات القانونية «ان خفض مخاطر الائتمان على الجهة المصدرة لم يختبر بشكل جيد في العديد من النظم القانونية بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا».

وتدور تساؤلات كذلك حول ما اذا كانت المحاكم التي تطبق مبادئ تتماشى مع الشريعة الاسلامية ستعترف بعمليات تحويل الاصول كعملية «بيع حقيقي» لا رجعة فيها ام يمكن اعادة النظر فيها في حال رفع دعوى قضائية على الجهة المصدرة.

وقال سان مارك انه لم يتضح بعد ما اذا كانت المحاكم في بعض الدول العربية ستوافق على تطبيق النظم القانونية الغربية التي تتم في ظلها عادة عمليات تحويل الاصول الى أوراق مالية.

وفي دول الخليج الغنية بالنفط تكون العقبات القانونية اكبر. فالاجانب غير المقيمين لا يتمتعون سوى بحقوق عقارية ضئيلة للغاية. والقوانين التي تحكم شركات ادارة الاموال والاستثمارات المجمعة نادرة.

وفي حين يمثل الاطار القانوني عائقا، فان عوامل أخرى كانت عادة ما تعطل مثل هذه الاصدارات بدأت تتغير بسرعة حتى في الخليج حيث لا تجد البنوك بما بها من وفرة من أموال النفط ما يدعوها لتحويل الاصول لادوات مالية بهدف توفير السيولة.

وقال أوسكار سيلفا مدير وحدة التمويل المنظم في البنك الاهلي التجاري السعودي ان السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم شهدت ارتفاعا في القروض المصرفية ليزيد نصيب الفرد من القروض من الف دولار في عام 1999 الى سبعة آلاف دولار العام الماضي.

وشددت السلطات السعودية معايير الاقراض العام الماضي في محاولة للحد من التوسع المفرط في الائتمان وهو عامل يعتقد سيلفا انه قد يجعل تحويل الاصول الى أدوات مالية جديدة أكثر اغراء.

وقال خالد هولادار كبير المحللين في مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني ان اقتراض المستهلكين ينمو بنسبة 20 بالمئة سنويا في مختلف ارجاء منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

والامارات بها أحد اسرع أسواق العقارات نموا في المنطقة، لكن القروض العقارية لا تمثل سوى نحو مليار دولار أي اقل من واحد بالمئة من اجمالي الناتج المحلي، في حين يتراوح المتوسط في الاسواق الناشئة بين 15 و30 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي.

ويتوقع هولادار ان ترتفع قيمة القروض العقارية في الامارات الى 25 مليار دولار بحلول عام 2010. ومع هذا النمو المتسارع في الائتمان، سيتعين على البنوك اما ان تزيد رأسمالها للحفاظ على مستوى الاقراض او ان تتخلص من بعض القروض خاصة الاكثر خطورة وازالتها من على كشوف الارباح والخسائر عن طريق تحويلها لادوات مالية متداولة.

ويعتقد المحللون انها مسألة وقت فقط قبل أن تتحول البنوك الى التوسع في اصدار هذه الادوات المالية الجديدة في اطار سعيها للالتزام بالخطوط الارشادية لمؤتمر بال الثاني التي تهدف لمكافأة البنوك على الاقراض الامن ومعاقبة منتهجي الممارسات التي تنطوي على مخاطر عالية.

الدولار يساوي 0,8158 يورو.

وزير النفط الاماراتي يرى ان أوبك لا تستطيع خفض الأسعار ونظيره القطري يدعو المستهلكين لضمان الطلب وانشاء مصاف

باريس ـ من مارغريتا شواي:

قال محمد بن ظاعن الهاملي وزير البترول والطاقة بدولة الامارات امس الخميس ان منظمة أوبك ليس بوسعها خفض أسعار النفط العالية التي تقترب من مستواها القياسي عند 70 دولارا للبرميل. وقال الوزير للصحافيين عندما سألوه عما يمكن أن تفعله أوبك لخفض أسعار النفط التي بلغت أعلى مستوياتها في ربع قرن بحساب التضخم «ليس هناك بالاساس شيء يمكننا فعله».

وتابع «الطلب قوي جدا. الانهيارات الرئيسية (للاسعار) كانت انهيارات يحركها الطلب. الاسعار التي نراها حاليا يدعمها طلب قوي. عند أي مستوى سيبدأ الطلب في التباطؤ.. لست أدري حقا لكنه سيقع في مرحلة ما».

وصعد الخام الامريكي تجاه مستوى 68 دولارا للبرميل امس الخميس.

وتضخ منظمة أوبك المسؤولة عن أكثر من نصف صادرات النفط العالمية قرب طاقتها الانتاجية القصوى منذ عدة شهور. لكن الاسعار لاتزال مرتفعة كثيرا بسبب قوة الطلب وتعطل الامدادات في نيجيريا والعراق ومخاوف بشأن أمن الامدادات الايرانية.

وأظهرت نتائج مسح أجرته رويترز تراجع انتاج أوبك في آذار (مارس) بواقع 180 الف برميل يوميا الى 29,55 مليون برميل يوميا لاسباب تتصدرها هجمات المتشددين على صناعة النفط النيجيرية.

وعبر الهاملي الذي يزور باريس لحضور مؤتمر نفطي اليوم الجمعة عن قلقه من الانخفاض الكبير في مخزونات البنزين الامريكية الاسبوع الماضي.

وتستعد الولايات المتحدة التي تستهلك أكثر من 40 في المئة من انتاج البنزين العالمي لموسم الرحلات خلال فصل الصيف حيث يبلغ الطلب على وقود السيارات ذروته.

وقال الوزير الاماراتي «الولايات المتحدة سوق كبيرة ومهمة. عندما يحدث تراجع (للمخزونات) يعترينا بعض القلق».

ولايزال لدى أوبك بعض الطاقة الانتاجية الفائضة لاسيما في السعودية، لكن الهاملي أشار الى أن هذا الخام من النوع الثقيل عالي الكبريت الذي تواجه المصافي صعوبات في معالجته. وأضاف أن دولة الامارات العربية المتحدة تستهدف زيادة طاقتها الانتاجية.

وقال الهاملي «نعمل على زيادة طاقتنا الانتاجية. نأمل أن ترتفع الى 3,5 مليون برميل يوميا بين عامي 2010 و2012» مضيفا أن الامارات تضخ حوالي 2,5 مليون برميل يوميا في الوقت الراهن.

من جهته قال وزير الطاقة القطري عبد الله العطية امس انه اذا كان مستهلكو النفط في العالم يريدون من أوبك أن تنتج المزيد من الخام فانهم يجب أن يضمنوا الطلب وان يقيموا المزيد من المصافي لتكرير الخام الاضافي.

وقال العطية في مقابلة أجريت في باريس «ان زيادة الطاقة الانتاجية أمر مكلف للغاية.. نحتاج لبعض الاشارات على اننا اذا فعلنا ذلك ستكون هناك سوق» للزيادة. واضاف «نعم يمكننا الاستثمار. نعم نحن مستعدون لزيادة الانتاج لكننا نحتاج كذلك لبعض الاشارات على أن السوق ستستوعب كل هذه الطاقة الجديدة».

ودعا العطية كذلك الى الوضوح فيما يتعلق بحجم الطلب. وقال ان هناك تباينا كبيرا في اساليب حساب المخزونات «كل ذلك يجب أن يكون أكثر وضوحا لرسم صورة أكثر وضوحا».

وأضاف أن قطر تستثمر أكثر من خمسة مليارات دولار لزيادة انتاجها بمقدار 325 الف برميل يوميا بحلول عام 2009 اضافة الى انتاجها الراهن البالغ 850 الف برميل يوميا تقريبا.

وعلى الرغم من أن قطر هي أصغر منتج للنفط في اوبك الا انها تملك ثالث أكبر احتياطيات للغاز الطبيعي في العالم وتعتزم زيادة انتاجها من الغاز الطبيعي المسال الى 77 مليون طن بحلول عام 2010 من 25 مليون طن الان. وقال العطية «بدأنا بالفعل في انشاء ستة خطوط انتاج بطاقة ثمانية ملايين طن».

وبالاضافة لذلك تستثمر قطر لزيادة طاقتها التكريرية فيما يجري انشاء مصفاة من المقرر ان تستكمل بحول عام 2008 وتجري دراسة انشاء مصفاة أخرى اذا تمت الموافقة عليها ستضيف طاقة تكريرية جديدة بين 200 الف و250 الف برميل يوميا بحلول عام 2010.

لكن العطية يقول ان بقية العالم يتعين عليه كذلك بناء مصاف جديدة. وأضاف «العالم يجب ان يهتم بدرجة أكبر باقامة المزيد من المصافي. هناك المزيد من النفط في السوق لكن هناك نقصا في الطاقة التكريرية».

ومضى يقول ان اسعار النفط المرتفعة من المستبعد أن تقوض الطلب على انواع الخام التي تنتجها أوبك وتدفع المستهلكين للبحث عن أشكال بديلة للطاقة.

وقال «من الصعب التحويل. المشكلة هي التكلفة الى جانب اشياء أخرى. اعتقد أن النفط والغاز مازالا يتمتعان بقدرة تنافسية كبيرة».

وتابع العطية ان اسعار النفط المرتفعة حاليا التي بلغت نحو 67 دولارا للبرميل من الخام الامريكي امس الخميس لا تعكس الطلب الاساسي. وأضاف «مازالت هناك كميات كافية من النفط في السوق. هناك براميل توجه الى المخزونات. العالم لا يواجه نقصا في الامدادات». وقال العطية «نيجيريا لديها مشاكل داخلية وأنا واثق انها ستحل. اعتقد أن حكومة نيجيريا تحاول جاهدة حل القضايا الداخلية».

وأبدى تفاؤلا كذلك من أن انتاج ايران لن يتوقف على الرغم من خلافها مع الغرب بسبب طموحاتها النووية. واضاف «ايران أدلت بتصريح رسمي في أحدث اجتماع لاوبك قالت فيه انها لن توقف ضخ النفط. انا واثق من انه لن يكون هناك توقف».

النفط يواصل ارتفاعه مقتربا من 68 دولارا للبرميل

لندن ـ من جانيت مكبراید:

واصلت أسعار النفط ارتفاعاتها مقتربة من 68 دولارا للبرميل امس الخميس بعد انخفاض أكبر من المتوقع في مخزونات البنزين الامريكية اثار مجددا مخاوف بشأن الامدادات في فصل الصيف في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للوقود في العالم.

وارتفع سعر الخام الامريكي في العقود الآجلة 57 سنتا أي بنسبة 0,8 بالمئة الى 67,64 دولار للبرميل بعد ارتفاعه بنسبة 1,3 بالمئة الاربعاء.

وبلغ السعر أعلى مستوياته منذ شهرين عند 67,90 دولار للبرميل يوم الاثنين قبل ان يتراجع أمام عمليات بيع لجني الارباح استمرت لفترة وجيزة. وارتفع سعر مزيج برنت خام القياس الاوروبي 68 سنتا الى 67,78 دولار.

وارتفع سعر البنزين بنسبة اثنين بالمئة الى 1,9842 دولار للغالون بعد ان قفز بنسبة 2,7 بالمئة الاربعاء عندما اعلنت الحكومة الامريكية عن انخفاض كبير قدره 4,4 مليون برميل في المخزونات في أسبوع وهو خامس انخفاض على التوالي.

وحذرت ادارة معلومات الطاقة الامريكية من ان مخزونات البنزين قد تنخفض بشدة بحلول نهاية الشهرين الجاري اذا اغلقت نسبة كبيرة من طاقة التكرير الامريكية لاعمال صيانة.

وتدعمت أسعار النفط كذلك باستئناف عمليات شراء من جانب صناديق الاستثمار في سوق السلع.

وفي نيجيريا تبددت امال استئناف الانتاج المتوقف منذ شهرين بعد أن قال بعض المتشددين الذي شاركوا في هجمات في الفترة الاخيرة انهم لن يشاركوا في محادثات مع الحكومة.

وكان وزير النفط النيجيري ادموند داوكورو قد قال الاربعاء انه يتوقع ان يستأنف انتاج النفط في حقل ئي.ايه في منطقة دلتا النيجر بجنوب نيجيريا امس الخميس.

لكن شركة رويال داتش شل قالت امس الخميس انها لم تستأنف بعد الانتاج من الحقل الذي أغلق في فبراير شباط وان انتاج 455 ألف برميل يوميا من انتاج نيجيريا مازال متوقفا.

كوبا تحاول حل مشكلة انقطاع الكهرباء بالمولدات

هافانا ـ من مارك فرانك:

تسابق كوبا الزمن لتركيب آلاف من المولدات التي تعمل بالديزل في جميع انحاء الجزيرة لتجنب تكرار ما حدث خلال الصيف الماضي عندما ادى انقطاع الكهرباء على نطاق واسع وبشكل متكرر الى اضطرابات شعبية.

وتولى الرئيس الكوبي فيدل كاستور شخصيا المسؤولية عما يطلق عليه وصف «ثورة الطاقة» بعد شكاوى كثيرة من عجز شبكة الكهرباء المتهالكة في البلاد عن مواجهة زيادة الطلب. ويقول انصار كاسترو ان هذه الخطة الاولى من نوعها هي من بنات افكار عبقري فيما يرى معارضوه أنها خطأ يائس.

وتقوم الخطة على وضع المولدات في مجموعات وتوصيلها بشبكة الكهرباء لتغذي الشبكة الوطنية أو الاقاليم الاربعة عشر مستقلة.

وقالت وكالة الانباء الرسمية عن احد المجموعات الموجودة في اقليم هولجوين «الوحدة مؤلفة من 32 مولدا في ثماني مجموعات..قادرة على توليد كهرباء بقوة 60,4 ميغاوات».

وتستطيع المولدات التي تصل قوتها الى واحد او اثنين ميغاوات أن توصل الكهرباء الى حي بأكلمه. ويجري تركيبها ايضا في المنشآت العامة مثل المستشفيات والمصانع.

وانفقت كوبا حتى الان 800 مليون دولار لاستيراد المولدات من اسبانيا والمانيا وكوريا الجنوبية.

وتعهد كاسترو بوضع حد للانقطاع المستمر للكهرباء الذي اضطر الكوبيون للتعايش معه منذ انهيار الاتحاد السوفيتي الشيوعي السابق الذي أدخل بلادهم في ازمة مالية.

كما تعهد كاسترو بمد كل بيت في كوبا بأجهزة كهربائية مستوردة من الصين تستهلك كهرباء أقل مثل الافران والمراوح والثلاجات (المبردات) لتحل هذه المنتجات محل الاجهزة الامريكية التي ترجع الى فترة الخمسينيات. كما تستبدل كوبا ملايين المصابيح ذات الاضاءة المتوهجة بمصابيح فلورسنت.

ويقول كاسترو ان خطته ستغطي مصاريفها بتوفير مليار دولار سنويا من نفقات توليد الكهرباء. وسيتحمل الكوبيون جزءا من التكلفة بعد أن كانوا يعيشون على الكهرباء المدعومة من قبل الحكومة لعقود.

وارتفعت تكلفة الاستهلاك العام الماضي خاصة في البيوت التي تستهلك الكهرباء بمعدلات اعلى. وشل الانقطاع المتكرر للكهرباء الحياة اليومية للكوبيين كما الحق اضرارا كبيرة بالاقتصاد منذ ان حرمهم انهيار الاتحاد السوفيتي من امدادات نفطية سخية.

شركة أرامكو السعودية تمنح عقدين لانشاء مرافق مساندة في حقلين للنفط

■ الرياض ـ رويترز: قالت شركة أرامكو السعودية امس الخميس انها تنفذ مشروعات للحفاظ على معدلات انتاج الخام في حقلي الظلوف والسفانية النفطيين.

وقالت شركة النفط التابعة للدولة في بيان على موقعها على شبكة الانترنت انها منحت عقدين لوحدتين تابعتين لشركة جيه. راي مكديرمت منهما عقد لاعمال البنية الاساسية لمشروع خط أنابيب لنقل الغاز من جزيرة أبو علي الى مشروع الخرسانية.

ويتعلق العقد الاول بمنشات مساندة لاعمال الحفر في حقل الظلوف من المقرر تركيبهما في كانون الاول (ديسمبر) 2006 وبناء منصة انتاج جديدة خاصة برأس بئر في حقل السفانية الاوسط لمساندة أعمال بدء تشغيل المشروع في ايار (مايو) 2007.

وحقل السفانية هو أضخم حقل نفط بحري في العالم وتبلغ طاقته الانتاجية وفقا لارامكو 1,2 مليون برميل يوميا. وينتج حقلا السفانية والظلوف الخام العربي المتوسط.

وقالت أرامكو انه سيجري تركيب ثلاثة رؤوس ابار اضافية في حقل السفانية الاوسط وحقل الظلوف بحلول كانون الاول 2007.

ومن أجل مساندة أعمال الانتاج المتزايدة في حقل السفانية الاوسط فسيجري تركيب منصة وصلات فرعية جديدة في ديسمبر 2007 أيضا. ويتعلق العقد الثاني بالجزء البحري المغمور من خط أنابيب لنقل الغاز الى الخرسانية من المقرر مده في ايار 2007. وسينقل الخط 220 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز من محطة أبو علي الى معمل الغاز في الخرسانية.

وقالت الشركة دون ذكر قيمة العقدين «ان هذين العقدين قد وقعا بموجب اتفاقية تسليم المفتاح وهي المرة الاولى التي تعتمد فيها أرامكو السعودية هذا النوع من العقود في المناطق المغمورة التابعة لها».

وتعمل السعودية وهي أكبر مصدر للنفط في العالم على تعزيز طاقتها الانتاجية. ورفعت المملكة طاقتها الانتاجية الى 11,3 مليون برميل يوميا عن طريق زيادة جديدة بواقع 300 الف برميل يوميا من حقل حرض.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي ان المرحلة التالية ستشهد انتاج 500 الف برميل يوميا من حقل الخرسانية العام المقبل.

آبار الاماراتية تسمح للاجانب بتملك ما يصل لـ40 % من اسهمها

■ دبي ـ رويتر: فتحت شركة آبار الاماراتية للاستثمارات البترولية امس الخميس الباب امام تملك الاجانب لاسهمها بعد اسبوع من اعلانها التقدم بعرض لشراء شركة بيرل انرجي السنغافورية.

وقالت الشركة في بيان انه سيسمح للاجانب بتملك ما يصل الى 40 في المئة من اسهم رأس المال وان القرار سيدخل حيز التنفيذ فورا بهدف استكمال خططها للتوسع الاستراتيجي.

وقال متحدث باسم الشركة انه حتى الان كان مسموحا فقط لمواطني دولة الامارات بتملك اسهم الشركة.

وقالت آبار انها تعتزم شراء شركات في مجال صناعة النفط والغاز بهدف زيادة حفاراتها البحرية والبرية. وتملك الشركة بالفعل حصة 48 في المئة في شركة بيرل. وعرضت الاسبوع الماضي دفع 1,95 دولار سنغافوري للسهم لشراء الحصة التي ليست في حوزتها.

ونقل بيان عن سهيل المزروعي رئيس مجلس ادارة شركة آبار قوله ان مجلس الادارة درس بحرص المناخ الاقتصادي الراهن فيما يتعلق بأهداف ابار للنمو في مناطق جغرافية مختلفة.

وأضاف أن المجلس توصل الى أن السماح للاجانب بتملك أسهم الشركة سيفيد ابار ويعزز قدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

ويقيم عرض آبار النقدي الشركة السنغافورية للتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي وانتاجهما وهي الوحيدة المدرجة اسهمها للتداول في البورصة بمبلغ 865 مليون دولار سنغافوري (533,6 مليون دولار).

وكان الطرح العام الاولى لاسهم شركة ابار في نيسان(ابريل) من العام الماضي مقصورا على مواطني دولة الامارات العربية المتحدة وبلغت قيمته 135 مليون دولار وتم الاكتتاب في 796 مثل الاسهم المعروضة.

وتخفف الشركات الامارتية من قيود ملكية الاسهم في مسعى لجذب الاستثمار الاجنبي المحدود المسموح به وفقا للقانون. وتقيد الامارات ملكية الاجانب للاسهم بنسبة 49 في المئة في جميع الشركات باستثناء المصارف حيث الحد الاقصى لتملك الاجانب 40 في المئة.

وتفرض دول الخليج العربية الاخرى قيودا مماثلة.

الكويت تختار 11 شركة عالمية لتطرح عليها مشروع انشاء مصفاة جديدة بـ6,3 مليار دولار

■ الكويت ـ اف ب: اعلنت الكويت الاربعاء انها اختارت 11 شركة نفطية دولية لتطرح عليها مشروع بقيمة 6,3 مليار دولار لبناء مصفاة نفط جديدة قادرة على تكرير 600 الف برميل في اليوم.

وقالت الشركة الكويتية الوطنية للنفط التي تملك جميع مصافي الكويت ان المشروع سيقسم على اربعة عقود كبيرة منفصلة.

وسيتم تخصيص عقدين لبناء مصانع الانتاج والتكرير بينما سيخصص عقد ثالث لانشاء الخدمات وروابع لانشاء خزانات للنفط.

ومن بين الشركات التي تم اختيارها، تكنيب الايطالية وفوستر ويلير ايطاليانا الايطالية و جي اس انجنيرينغ آند كونستركشن كورب وهيونداي الكوريتين الجنوبيتين، اضافة الى الامريكية ستون آند بستر والاماراتية بتروفاك.

وستبنى المصفاة في منطقة الزور الواقعة على مسافة مئة كلم الى الجنوب من العاصمة الكويتية بالقرب من الحدود مع السعودية. وتملك الكويت حاليا ثلاثة مصافي تصل قدرتها الانتاجية الى 915 الف برميل في اليوم.

وتعوم الكويت على عشرة بالمئة من الاحتياطي النفطي العالمي وتنتج حاليا 2,6 مليون برميل في اليوم، وهي تخطط لاستثمار 40 مليار دولار على مدى السنوات الـ15 المقبلة لتحديث قطاعها النفطي الذي يؤمن 90 % من مداخيلها. كما تسعى الكويت الى ان تصل قدرتها الانتاجية الى اربعة ملايين برميل في اليوم عام 2020.

قطر: انتاج الغاز المسال سيزيد 3 مرات بحلول 2010

■ باريس ـ رويترز: قال وزير الطاقة القطري عبد الله العطية امس الخميس ان بلاده تتوقع أن يزيد انتاجها من الغاز الطبيعي المسال لثلاثة أمثاله بحلول نهاية العقد مع بدء تشغيل مشروعات جديدة تحت الانشاء حاليا. وقال العطية للصحافيين «ننتج حاليا 25 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال ونأمل أن نصل الى 77 مليون طن بحلول عام 2010». وأضاف «نحن نقيم بالفعل ستة خطوط انتاج طاقة كل منها ثمانية ملايين طن».

وقطر بها ثالث أكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم، وهي تأمل أن تصبح أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال بحلول نهاية العقد.

كوزمو اليابانية تبدأ انتاج النفط بقطر

■ طوكيو ـ رويترز: أعلنت شركة كوزمو أويل اليابانية امس الخميس أنها بدأت في انتاج النفط الخام بكميات تجارية في حقل بحري في قطر في منتصف اذار (مارس) وأنها ستورد حصتها لمصافيها في اليابان.

وينتج الحقل حاليا ستة آلاف برميل يوميا ومن المتوقع أن يصل الانتاج الى عشرة آلاف برميل يوميا ربما خلال السنة المالية التي تبدأ في أبريل نيسان عام 2007.

وسيجري مزج الخام المنتج من الحقل في منشأة في قطر وسيورد الى اليابان كخام قطر البحري.

وتملك كوزمو وهي رابع أكبر مصفاة في اليابان حصة قدرها 85,8 في المئة من الحقل النفطي. أما الحصة الباقية فتملكها شركة سوجيتز القابضة وهي شركة يابانية تجارية.

وتبلغ الطاقة الاجمالية لمعالجة النفط الخام في مصافي مجموعة كوزمو أويل 595 ألف برميل يوميا.

توقع نمو اقتصاد آسيا بنسبة 7,2 بالمئة هذا العام

مانيلا ـ من كارمل كريمينز:

توقع البنك الآسيوي للتنمية ان يبلغ معدل النمو الاقتصادي في آسيا 7,2 بالمئة هذا العام وسبعة بالمئة في عام 2007 مع استفادة الصين وغيرها من كبار المصدرين من ازدهار التجارة العالمية المدعوم بالطلب على الاجهزة الالكترونية. وقال افضال علي كبير الاقتصاديين في البنك الآسيوي للتنمية في مؤتمر صحافي في هونغ كونغ امس الخميس بعد نشر تقرير التوقعات السنوي للبنك عن آسيا باستثناء اليابان ان الزيادة في دورة مبيعات الالكترونيات ستستمر حتى منتصف عام 2007. واضاف «آسيا تتقدم بمعدل سريع نسبيا لكن هناك بعض الغيوم في الافق».

وقال البنك ان توقعاته بنمو قوي تدعمت «بتوقعات مواتية للاقتصاد العالمي واستمرار الاتجاه نحو ادارة اقتصادية محسنة واداء أفضل والمرونة البادية في التكيف مع ارتفاع اسعار النفط». لكن البنك حذر في تقريره من أن الاختلالات في موازين المعاملات الجارية العالمية من المرجح ان تتزايد هذا العام، ومن ان الانخفاض المحتمل في سعر صرف الدولار قد يقوض التوقعات الايجابية.

وتابع البنك «يظل من المحتمل أن يسهم تحول في تفضيلات المستثمرين.. المتقلبة على أي حال.. في تسريع انخفاض حاد في القيمة الحقيقية للدولار الامريكي».

وقال علي ان ذلك سيكون بمثابة «صفعة مزدوجة» لاسيا اذ انه سيرفع اسعار الصادرات الآسيوية ويقوض الطلب في الولايات المتحدة.

وحذر البنك ومقره مانيلا كذلك من أن احتمال تحول مرض انفلونزا الطيور الى وباء عالمي يشكل مصدرا كبيرا لعدم اليقين. واضاف «بما ان تربية الطيور الداجنة في المنازل مصدر رئيسي للدخل للعديد من الاسر في الريف في المنطقة فان انفلونزا الطيور اسهمت بالفعل في مستويات الفقر المرتفعة في الريف». وفي اطار التوقعات المستقبلية حذر البنك من الخطر الذي يهدد البيئة نتيجة التحول السريع الى التصنيع في دول مثل الصين وقال ان التقدم الاقتصادي في الفترة الاخيرة قد يكون عرضة للخطر اذا لم يتم توفير المزيد من فرص العمل. وقدر البنك ان آسيا النامية سيتعين عليها ان توفر 750 مليون فرصة عمل في العقد المقبل لنحو نصف مليار من العاطلين عن العمل او الذين يعملون حاليا لساعات لا تحقق لهم دخلا يوفر لهم ما يكفيهم اضافة الى 245 مليونا سيدخلون سوق العمل بحلول عام 2015.

ويمثل اقتصاد الصين 36 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي لدول آسيا النامية. وتوقع البنك ان ينمو الاقتصاد الصيني بمعدل 9,5 بالمئة في عام 2006 وبمعدل 8,8 بالمئة في عام 2007 انخفاضا من 9,9 بالمئة في عام 2005.